



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

أثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في تدريس الجغرافيا لتنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير المتشعب

إعداد

أ. د / عادل رسمي حماد النجدي / د / جمال حسن السيد ابراهيم

مدرس المناهج وطرق التدريس

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية جامعة أسيوط

وعميد كلية التربية- جامعة أسيوط

أ/ أسامة أحمد السيد أحمد

معلم الدراسات الاجتماعية بمعهد فتيات طهطا

﴿ المجلد الثاني والثلاثين- العدد الرابع- أكتوبر ٢٠١٦ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مقدمة الدراسة

يشهد العالم المعاصر منذ بداية القرن الحادي والعشرين تقدماً تكنولوجياً كبيراً، وثورة معلوماتية هائلة، تلاحت فيها المعرفة الإنسانية وتطورت كماً وكيفاً، مما أدى إلى تضخم حجم المعرفة وتضاعفها، فأصبح من الصعوبة وضع المتعلمين أمام هذا الحشد الهائل من الحقائق والمعلومات المتركمة باستمرار.

ومن هذا المنطلق جاء الاهتمام بتنمية المفاهيم كضرورة تفرضها طبيعة العصر الحالي، وكحل علمي وعملي يُمكن تطبيقه في الوقت نفسه، إذ أن المفاهيم تعمل علي تنظيم الأشياء والأحداث والظواهر المختلفة طبيعياً كانت أم بشرية، في عدد اقل من الفئات، بحيث يمكن لعدد قليل نسبياً من المفاهيم أن يتضمن الكثير من الحقائق والمعارف العلمية، الأمر الذي يمثل وظيفة المفاهيم في ميدان تصنيف المعرفة العلمية فالمفاهيم تمثل الجذور المعرفية للأبعاد النظرية والعلمية لأي علم من العلوم (الخولي، ١٩٩٩، ١٥٦) والجغرافيا كعلم نظري وتطبيقي أو كمادة دراسية من أحوج العلوم والمواد لتنمية المفاهيم الجغرافية (أبو الخير، ٢٠١٠، ٣٦) فتنمية المفاهيم الجغرافية أحد الأهداف الرئيسية التي تؤكد عليها أهداف الجغرافيا نظراً لطبيعة تلك المادة من ارتباطها الشديد بالمفاهيم والجغرافيا تهدف ضمن ما تهدف إليه إكساب المتعلمين المفاهيم.

وتعتبر المفاهيم مفتاح المعرفة الحقيقية واساسها، ولا يمكن أن يحدث تعلم حقيقي لأية معرفة دون اكتساب للمفاهيم (Klausmeier, J, H., 1995, 269) وفهم أساسيات العلم أو هيكله العام الذي يضم المفاهيم والمبادئ والقوانين يعتمد أساساً علي المفاهيم (شليبي، ١٩٩٦، ١٣٥) كما أن المفاهيم تعتبر من ادوات التفكير والاستقصاء الأساسية في الجغرافيا (عرفة، ٢٠٠٥، ٥٦) والمفاهيم الجغرافية غالباً ما تتسم بتجريد مكانياً وزمانياً مما تتطلب مزيداً من الاهتمام في أساليب تدريسها داخل غرفة الصف، فالكثير من هذه المفاهيم الزمانية غير محدد وتحمل عدة تفسيرات كما أن المفاهيم المكانية تحتاج في اكتسابها لمساعدة المتعلمين علي ربطها بخبراتهم اليومية كما أن بعض مفاهيم الجغرافيا ذات طبيعة مجردة ليست من النوع المادي المحسوس الذي يسهل رؤيته أو يسهل تصويره (علي، ٢٠٠٦، ٢١٤)

وقد أكدت الدراسات والبحوث علي أهمية تنمية المفاهيم الجغرافية ومنها دراسة (النجدي، ٢٠٠٧) التي هدفت إلي إكساب طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية بسلطنة عمان بعض المفاهيم الأثرية ودراسة (إبراهيم ، ٢٠٠٨) التي هدفت إلي تنمية المفاهيم الجغرافية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي باستخدام نموذج مارزانو ، كما أوصت دراسة (إبراهيم، ٢٠١٣) إلي تنمية المفاهيم الجغرافية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال برنامج قائم علي استراتيجيات الواقع الافتراضي.

مما سبق يتضح أن تنمية المفاهيم الجغرافية لدي التلاميذ يأتي في مقدمة أهداف تدريس الجغرافيا ليس فقط في المراحل الدراسية العليا، وإنما في جميع المراحل الدراسية وخاصة المرحلة الابتدائية حيث تعاني المادة من البعدين الزماني والمكاني، مما تطلب تأخير تدريسها حتى بداية الصف الرابع الابتدائي.

فمع الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي وتحديات عصر المعلومات تزايدت أهمية تعليم وتعلم التفكير(عرفة ,٢٠٠٥, ١٠٥) و تعلم التفكير يتناول كل أنواع التفكير ولا يقتصر علي نوع واحد وهذا بدوره يساعد علي كيفية تعلم التفكير بصورة مثمرة (Rusbult,2002, 5) كما أن التفكير بجميع أنواعه يساعد المتعلمين علي التوافق مع المجتمع الذي يتفاعلون معه ويعد سبيلا للتغلب علي المشكلات التي تواجههم في هذا العصر(موسي,٢٠٠٢, ١٨٥).

فالتفكير المتشعب كنمط من أنماط التفكير يتيح للفرد الفرصة لكي يفكر وينشغل في اكتشاف واختيار البدائل، ويبحث عن الحلول المتنوعة التي تساعد علي حل المشكلة ، ونتيجة لهذه العمليات الفكرية التي تمت يستطيع التلميذ اكتشاف مجموعة من الأفكار والاستجابات يمكن التعبير عنها (عمر وعبد الحكيم ,٢٠٠٨, ١٥٤) كما أن التفكير المتشعب له دور في تنمية الأداء الابتكاري لدي المتعلمين، وهذا ما توصلت له دراسة (Kyung ,sidny&Brian)2011 ويؤكد كل من Mrom , Novik and Sloan أنه مع التسليم بأهمية الجانب المعرفي إلا أننا في حاجة ماسة إلي متعلمين لديهم القدرة علي التفكير المتشعب وذلك بتهيئة مواقف يفكر فيها المتعلم بفاعلية وتسهم في تنمية التفكير المتشعب لديه، كما أننا في حاجة إلي معلم يعمل علي تنمية مهارات هذا النوع من التفكير(احمد,٢٠٠٣, ١٧٠).

وقد حددت عمران تسع مهارات للتفكير المتشعب وهي: التفكير الافتراضي، التفكير العكسي أو الانقلابي، والأنظمة الرمزية، والتناظر وتحليل وجهات النظر، والتكلمة، والتحليل الشبكي، وخرائط العقل، والخرائط المعرفية(عمران، ٢٠٠١، ٤٧) وأضاف إليها المهيري أربعة عشر مهارة للتفكير المتشعب وهي: الاختصار والتوسيع والوصف والارتباط وإعادة الترتيب والتصنيف والبدل والتخفيض والتضخيم والتقصص و بيان العلاقة والتمثيل والفصل والانعكاس(المهيري، ٢٠٠٤، ٦).

والتشعب في التفكير يساعد علي حدوث وصلات جديدة بين الخلايا العصبية تسمح للتفكير بأن يسير عبر مسارات جديدة لم يكن يسلكها من قبل ، وعلي نحو يساعد في إتاحة إمكانية جديدة لعقل المتعلم تسهم في إحداث مزيد من أعمال الذهن وربما يقود العقل بشكل أفضل وعلي نحو أسرع وبكفاءة أعلى من ذي قبل(شحاتة وعمار ، ٢٠٠٣، ٥٢) فيسهم التفكير المتشعب في زيادة وعي المتعلم بما يدور حوله وجعله محور العملية التعليمية (عطية، ٢٠١٠، ٧٢)

وأكدت الدراسات علي أهمية تنمية التفكير المتشعب ومهاراته ومنها: دراسة (مصطفى ، ٢٠٠٩) والتي هدفت إلي تنمية التفكير المتشعب من خلال بعض تصميم الألعاب لمتغيرات المربع والمكعب ودراسة (أبو زيد، ٢٠٠٩) والتي اهتمت بتنمية التفكير المتشعب من خلال برنامج إثرائي قائم علي أسلوب حل المشكلات ودراسة (Lee ، 2009) ، &Bednarz) التي أكدت علي تنمية التفكير المكاني من خلال استخدام نظم المعلومات الجغرافية. دراسة (بشاي ، ٢٠١٣) علي أهمية تنمية مهارات التفكير المتشعب واتخاذ القرار لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية وذلك باستخدام خرائط التفكير كاستراتيجية تدريس.

والأشكال المنظمة graphic organizers ومنها استراتيجية البيت الدائري كأحد أدوات التعلم الناجحة التي تساعد المتعلم علي تنظيم واستخلاص واستظهار المعلومات(ward & wander see 2002b, 578) فهي وسيلة بصرية تساعد المعلم والتلميذ علي القيام بنشاط ايجابي في استكشاف علاقات جديدة وفهم العلاقات القائمة في المادة والتحكم في العمليات التي يقومونها (الأعسر، ١٩٩٨، ١٢٢)

يتضح مما سبق أن تنمية مهارات التفكير المتشعب تجعل المتعلم منفتحاً وديناميكياً في تفكيره مما قد يبسر تعلم تلاميذ المرحلة الابتدائية للجغرافيا ويجعلهم يقبلون عليها وذلك من خلال إدراكهم للعلاقات أو بنائهم علاقات جديدة وتقديمهم رؤى متعددة مما يذهب بهم إلي تعميق فهمهم للمفاهيم والتعميمات، والجغرافيا كمادة دراسية منوط بها تنمية المفاهيم ومهارات التفكير المتشعب وذلك إذا ما توافرت لها استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة.

مشكلة الدراسة

تشكل الدراسات الاجتماعية ومنها الجغرافيا ميدانا مهما في مناهج التعليم العام وتأتي أهمية تدريسها من طبيعة البنية المعرفية الخاصة بها ولقدرتها علي التكوين الاجتماعي للمتعلمين، وكذلك تنمية قدراتهم علي التفكير والاستدلال المنطقي وذلك من خلال ما تهيئه من خبرات تعليمية تتيح لهم فرصا متعددة لإكساب المعلومات ، وتنمية مهارات التفكير العليا والوعي بالمشكلات التي تواجه المجتمع بطريقة أكثر فاعلية (عبد المنعم و عبد الباسط، ٢٠٠٦، ٢٤) والجغرافيا تساعد التلاميذ علي استبصار الحقائق وإدراك صور البيئة بجوانبها المتعددة ومستوياتها المختلفة من التعمق في فهم العلاقات وتعليل الظواهر وربط الأسباب بالنتائج (عرفة، ٢٠٠٥، ٥).

وعلي الرغم من أهمية المفاهيم الجغرافية كمحاور أساسية لمناهج الجغرافيا فقد أكدت نتائج الدراسات ومنها دراسة (علي، ٢٠١١) ودراسة (عبد الهادي، ٢٠١٣) ودراسة (طهطاوي، ٢٠١٥) ضعف اكتساب المتعلمين للمفاهيم الجغرافية وقد أرجعت هذه الدراسات ذلك إلي الطرق والأساليب التدريسية المتبعة في تدريس الجغرافيا التي أفقدتها وظيفتها وذاادت من جفافها وعزوف التلاميذ عن دراستها.

كما يحتاج تنمية التفكير من خلال تدريس الجغرافيا إلي تهيئة المعلم للمواقف التعليمية التي تشجع التلاميذ علي الوصول إلي المعلومات اعتماداً علي مبادراتهم الفردية واستيعاب كل ما هو جديد لتنمية قدراتهم العقلية وليس مجرد حفظ المعلومات واستظهارها حيث يمكن للمتعلمين الوصول بواسطتها من المعلوم إلي المجهول وخاصة أن مادة الجغرافيا تقوم أولاً وقبل كل شيء علي الاستدلال (البرعي، ١٧٠، ٢٠١٠) لذا جاء التركيز علي أهمية التفكير المتشعب ومهاراته كهدف من أهداف تدريس الجغرافيا والذي ينبغي أن نسعى إلي تحقيقه من خلال هذه المادة خاصة أن للتفكير المتشعب أهمية كبيرة في إثارة النقد والمقابلة والتحقق ووزن قيمة الأدلة ، وربط السبب بالنتيجة وإرجاع الحوادث إلي دوافعها الأصلية (أحمد، ٢٠٠٣، ٥) وبما أن التفكير المتشعب أحد أنماط التفكير الهامة التي تسعى مادة الدراسات الاجتماعية ومنها الجغرافيا إلي تنمية مهاراته فقد أكدت نتائج الدراسات علي أهمية تنمية هذا النوع من التفكير ومنها: دراستا (محمود، ٢٠١٠) و (الحنان، ٢٠١١)

ورغم أهمية تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير المتشعب من خلال تدريس الجغرافيا إلا أنه بإجراء دراسة استطلاعية طُبّق فيها اختباراً للمفاهيم الجغرافية تكون من (٢٠) مفردة واختباراً لمهارات التفكير المتشعب تكون من (١٨) مفردة علي عينة استطلاعية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي تكونت من (٤٠) تلميذ وتلميذة بمدرسة (مجمع ٢٥ يناير) التابعة لإدارة طهطا التعليمية بمحافظة سوهاج اتضح من نتائج هذه الدراسة ضعف اكتساب التلاميذ للمفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير المتشعب.

وفي ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية ونتائج الدراسات السابقة تحددت مشكلة الدراسة الحالية في ضعف مستوى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في اكتساب المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير المتشعب، ونظرا لأهمية استراتيجية البيت الدائري وخطواتها التي من الممكن أن تسهم في علاج ضعف اكتساب التلاميذ للمفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير المتشعب تسعى الدراسة الحالية إلي محاولة استخدام تلك الاستراتيجية لتلاميذ المرحلة الابتدائية لعلاج نواحي القصور لديهم.

مصطلحات الدراسة

١ - استراتيجية البيت الدائري

يُعرفها كلا من McCartney ,Samsonov بأنها: "عملية تتكون من ثلاث خطوات التخطيط والرسم والانعكاس بحيث يتم التخطيط من خلال تسجيل أهم الأفكار الرئيسية من المحتوى , وأما الرسم يتم من خلال وضع الأيقونات أو الرموز في القطاعات السبعة ,بينما الانعكاس يتمثل في كون المتعلم يكتب فقرة لشرح فيها الشكل الدائري وفي هذه الحالة يكشف المعلم المفاهيم والاعتقادات الخاطئة عند التلاميذ" (126,2011,, Samsonov ,McCartney&)

وتعرف استراتيجية البيت الدائري إجرائيا في البحث الحالي بأنها"مخطط دائري لتمثيل موضوعات الجغرافيا والتدرج في المعلومات والمفاهيم من الأكثر شمولية إلي الأقل شمولية وتفعيل فهم التلاميذ وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة الإيجابية في تعلم الجغرافيا من خلال ربط المعلومات والأفكار برموز ورسومات وأيقونات وجداول مما يعزز عملية التعلم والتفكير لديهم.

٢- المفاهيم الجغرافية:

يُعرفها (اللقاني والجمال ٢٠٠٣) بأنها: "تجريد نُعبّر عنه بكلمة أو رمز يشير إلي مجموعة من الأشياء والأنواع أو الأحداث تتميز بخصائص أو سمات مشتركة" ومن هذا المنطلق يمكن تعريف المفهوم الجغرافي في هذا البحث بأنه "تصور عقلي مجرد أو محسوس قائم علي إيجاد علاقات وخصائص مشتركة بين الحقائق والمفاهيم والأحداث الواردة في وحدتي البيئة الزراعية والبيئة الصناعية ضمن موضوعات الجغرافيا بعد دراستها باستخدام استراتيجية البيت الدائري ويمكن الدلالة عليه باسم أو رمز معين ليعطي معني ويمكن قياسه باختبار معد لهذا الغرض".

٣- التفكير المتشعب:

التفكير المتشعب هو "قدرة الأفراد علي إنتاج استجابات عديدة لحافز معين" (John,C,2009,536)

ويُعرفه محمد بأنه: "تمط من التفكير يكشف عن قدرة التلميذ علي إنتاج أكبر عدد ممكن من البدائل أو الأجوبة أو الأفكار المناسبة لموقف معين في الجغرافيا علي أن تكون هذه الأفكار متنوعة ومختلفة عن أفكار الآخرين في المجموعة ويمكن توظيفها في عمل موضوع ما أو إثراء فكرة معينة" (محمد, ٢٠١٠, ٧٨) وتُعرف مهارات التفكير المتشعب إجرائيا في هذا البحث بأنها: "قدرة تلاميذ الصف السادس الابتدائي الذهنية علي إنتاج أفكار واستجابات صحيحة ومتعددة بشكل متحرر ومنفتح، مما يساعده في دمج المعلومات الجديدة في بنيته المعرفية مما يؤدي به الي ممارسة مهارات التكملة، الوصف، التقمص، التضخيم من خلال دراسة الجغرافيا".

هدفا الدراسة

- ١- تعرف أثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم الجغرافية لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- ٢- تعرف أثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات التفكير المتشعب لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

أ . د/ عادل رسمي حماد النجدي
أثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في تدريس د / جمال حسن السيد ابراهيم
أ/ أسامة أحمد السيد أحمد

سؤالا الدراسة

١- ما أثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم الجغرافية لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

٢- ما أثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات التفكير المتشعب لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

أهمية الدراسة

نبعت أهمية الدراسة الحالية من:

- توجيه القائمين علي تدريس الجغرافيا إلي أهمية تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير المتشعب.
- توجيه أنظار القائمين علي تدريس الجغرافيا إلي أهمية استخدام استراتيجيات جديدة في التدريس.
- تقديم استراتيجية جديدة يمكن أن يستفيد منها المعلم في تدريس الدراسات الاجتماعية.

حدود الدراسة

- ١- مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بإحدى مدارس إدارة طهطا التعليمية- طهطا- محافظة سوهاج تقسم إلي مجموعتين تجريبية وضابطة.
- ٢- وحدتي (البيئة الزراعية والبيئة الصناعية) من مقرر الدراسات الاجتماعية المقرر علي تلاميذ الصف السادس الابتدائي (جزء الجغرافيا).

- قياس متغيرين:

- المفاهيم الجغرافية عند مستويات (التذكر- الفهم -التطبيق - التحليل- التركيب- التقويم)
- بعض مهارات التفكير المتشعب(التكلمة- الوصف- التقمص-التضخيم)

مواد وأدوات الدراسة

أولاً: مواد الدراسة:

- دليل للمعلم لتدريس وحدتي (البيئة الزراعية والبيئة الصناعية) باستخدام استراتيجية البيت الدائري.
- كراسة الأنشطة والتدريبات للتلاميذ معدة وفق استراتيجية البيت الدائري.

ثانياً: أدوات الدراسة:

- اختبار المفاهيم الجغرافية في مستويات (التذكر-الفهم-التطبيق- التحليل - التركيب -التقويم)
- اختبار مهارات التفكير المتشعب(التكلمة- الوصف-التقمص- التضخيم).

إجراءات الدراسة

أولاً: مواد المعالجة التجريبية بناؤها وضبطها.

١- إعداد قائمة المفاهيم الجغرافية.

قام الباحث بتحليل محتوى وحدتي الدراسة " البيئة الزراعية" و"البيئة الصناعية" لاستخراج ما بهما من مفاهيم وتحديد الدلالة اللفظية لها، وقد مرت عملية تحليل وحدتي "البيئة الزراعية" و"البيئة الصناعية" بالخطوات التالية:

أ- اختيار وحدتي الدراسة:

تم اختيار الوحدة الأولى والثانية والمعنونين " البيئة الزراعية والبيئة الصناعية" من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على الصف السادس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠١٥م/٢٠١٦م.

ب- اجراءات التحليل:

اتخذ الباحث الفقرة (فئة التحليل) ولذلك تم تقسيم وحدة الدارسة إلى فقرات كل فقرة تعالج فكرة معينة من أجل التعرف على المفاهيم المتضمنة في كل فقرة وقد روعي في ذلك الالتزام بالتعريف الإجرائي المعرف في البحث الحالي.

أ . د/ عادل رسمي حماد النجدي
أثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في تدريس د / جمال حسن السيد ابراهيم
أ/ أسامة أحمد السيد أحمد

ج- موضوعية التحليل:

قام الباحث بحساب ما يلي :

▪ ثبات التحليل: للتأكد من ثبات التحليل قام الباحث بتحليل محتوى الوجدتين وكلف زميلة اخري⁽¹⁾ بإجراء نفس التحليل ومعرفة مدى تطابق تحليل الباحث مع تحليل الزميلة وكانت نتائج نسبة الاتفاق بين التحليلين (٠.٩٥) في الوحدة الأولى و(٠.٩٥) في الوحدة الثانية ، مما يعني معامل ثبات عالي التحليل.

▪ صدق التحليل: اعتمد الباحث على الصدق الذاتي باعتباره أحد أساليب قياس الصدق (السيد، فؤاد البهي، ٢٠١١، ٥٥٣) حيث ان:

معامل الصدق = معامل $\sqrt{0.95} = 0.97$ ويعد هذا معامل صدق مرتفع التحليل.

ج- ضبط قائمة المفاهيم الجغرافية:

تم التوصل الي القائمة النهائية للمفاهيم الجغرافية المتضمنة في وحدتي الدراسة بعد عرضها علي السادة المحكمين بلغت (٦٨) مفهوماً لوحدة البيئة الزراعية و(٣٧) مفهوماً للبيئة الصناعية.

٢- إعداد دليل المعلم:

لتدريس وحدتي البيئة الزراعية والبيئة الصناعية باستخدام استراتيجية البيت الدائري تطلب ذلك إعداد دليل إرشادي للمعلم، حيث يعد دليل المعلم حلقة الوصل بين مصمم المنهج والقائم على تنفيذه -المعلم- ويقدم الدليل صورة شاملة ومتكاملة لأوجه التعلم التي تتضمنها وحدتي الدراسة كما يوضح دور المعلم ومسئولياته أثناء دراسة التلاميذ لوحديتي الدراسة.

(١) عزة محمد متولي

١- مقدم الدليل:

روعي في مقدمة الدليل إعطاء المعلم لمحة عن أهمية تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير المتشعب لأنهما من الركائز التي تسعى مادة الجغرافيا إلى تنميتها بل ومن أهم أهداف العملية التعليمية.

٢- أهداف الدليل:

هدف هذا الدليل إلى تقييم استراتيجية حديثة للمعلم وهي استراتيجية البيت الدائري تقيده في تدريس وحدتي الدراسة وفي صناعة الأهداف وفي تنفيذ دروس الوجدتين وفي توظيف كراسة الأنشطة والتدريبات.

٣- محتوى الدليل:

يسير التدريس في هذا الدليل باستراتيجية البيت الدائري وفق ثلاث مراحل رئيسية كالتالي:

• مرحلة إعداد الخطة :

يقوم المعلم في هذه المرحلة بتهيئة التلاميذ لعملية التدريس وذلك بجذب انتباههم من خلال عرض بعض الصور أو طرح بعض الأسئلة على التلاميذ أو طرح مشكلة أو غير ذلك حسب ما يرى المعلم مناسباً للدرس ، كما يقوم المعلم بإعداد الفصل الدراسي بطريقة المجموعات بحيث تناسب مع استراتيجية البيت الدائري.

• مرحلة التصميم:

يقوم المعلم في هذه المرحلة بتوزيع الأوراق الخاصة بمخطط البيت الدائري ثم يعرض المعلم على التلاميذ مهام الدرس أو عناصر في صورة أنشطة تعليمية تنفذ باستخدام استراتيجية البيت الدائري ويطلب المعلم من التلاميذ تنفيذ الرسومات والأيقونات والصور بأنفسهم بقدر المستطاع ويستعين المعلم بالأنشطة الواردة في كراسة الأنشطة والتدريبات وذلك عند تنفيذ كل مهمة من مهام الدرس ثم يقوم المعلم في هذه المرحلة بعملية إثراء مخطط البيت الدائري من خلال الأسئلة.

أ . د/ عادل رسمي حماد النجدي
أثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في تدريس د / جمال حسن السيد ابراهيم
أ/ أسامة أحمد السيد أحمد

• مرحلة التأمل والانعكاس:

يطلب المعلم في هذه المرحلة من التلاميذ كتابة مقال أو تقرير عن موضوع مخطط البيت الدائري ثم استخدامه في الدرس.

٤- استطلاع رأي السادة المحكمين في دليل المعلم.

تم عرض دليل المعلم على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس المواد الاجتماعية ومجموعة من موجهي ومعلمي الدراسات، وقام الباحث بإجراء التعديلات المناسبة لدليل المعلم طبقاً لآراء السادة المحكمين، وأصبح دليل المعلم في صورته النهائية صالحاً للتطبيق على مجموعة البحث.

٤- إعداد كراسة الأنشطة والتدريبات:

١- مقدمة كراسة الأنشطة والتدريبات:

تشمل تعريف التلاميذ بأهمية ومبررات إعداد كراسة الأنشطة والتدريبات لدروس وحدتي البيئة الزراعية والبيئة الصناعية التي تم إعدادها وفق استراتيجية البيت الدائري،

٢- وصف كراسة الأنشطة والتدريبات:

تكونت كراسة الأنشطة والتدريبات من ست دروس تمثل دروس وحدتي "البيئة الزراعية والبيئة الصناعية" بواقع ثلاث دروس لكل وحدة من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على تلاميذ الصف السادس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م.

٣- ضبط كراسة النشاط:

قام الباحث بعرض كراسة النشاط على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة تدريس الدراسات الاجتماعية وعلى مجموعة من المتخصصين في تدريس الجغرافيا من الموجين والمعلمين في التربية والتعليم و قام الباحث بتعديل كراسة النشاط وفقاً لآراء السادة المحكمين وأصبحت كراسة النشاط في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق على مجموعة البحث التجريبية.

ثانيا: اعداد أدوات التقييم.

١- اعداد اختبار المفاهيم الجغرافية:

تم إعداد اختبار لقياس مدى تحقق أهداف استراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم الجغرافية.

- هدف الاختبار:

يهدف الاختبار الي قياس تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي - مجموعة البحث - للمفاهيم الجغرافية المتضمنة في وحدتي "البيئة الزراعية" و" البيئة الصناعية " من خلال دراستهم لها باستراتيجية البيت الدائري.

- تعليمات الاختبار:

تم كتابة تعليمات الاختبار في بدايته وتبين التعليمات ما يلي:

١- الهدف من الاختبار .

٢- الزمن المحدد للإجابة.

٣- التنبيه على قراءة التعليمات بدقة قبل الإجابة.

٤- التنبيه بأن لكل سؤال إجابة واحدة صحيحة.

- اعداد الصورة الاولى للاختبار وعرضه علي السادة المحكمين.

تم إعداد الاختبار في صورته الأولى حيث تكون الاختبار من ٣٦ ثلاثون مفردة مقسمة الي ثمانية عشر مفردة من نوع الاختيار من متعدد وثمانية عشر مفردة من نوع التكملة وبعد الانتهاء من إعداد الاختبار في صورته الأولى تم عرضه علي السادة المحكمين بهدف التعرف علي آرائهم وملاحظاتهم حول الاختبار .

- حساب ثبات الاختبار.

يقصد بثبات الاختبار ان يعطي الاختبار نفس النتائج في المرة الثانية اذا ما طبق الاختبار مرتين علي نفس المجموعة (السيد، ٢٠١١، ٣٧٨) وتم حساب معامل الثبات للاختبار بطريقة التجزئة النصفية (Spelt-half) وقام الباحث باستخدام معادلة (سبيرمان- براون) ووصل معامل ثبات الاختبار الي (٠.٩٢) وهي بدرجة مناسبة من الثبات.

- حساب صدق الاختبار.

يقصد بصدق الاختبار ان يقيس الاختبار ما وضع لقياسه ويحقق الاهداف التي وضع لقياسه(السيد، ٢٠١١، ٥٢٨) وتم حساب الصدق لاختبار المفاهيم الجغرافية بطريقتين:

أ- الصدق الظاهري (Face-Validity) ويقصد بالصدق أن يكون الاختبار صادقاً في قياس ما وضع لقياسه (الخولي، ١٩٩٨، ٥٥) وللتأكد من الصدق الظاهري للاختبار تم عرضة علي مجموعة من السادة المحكمين الذين أجمعوا علي أن مفردات الاختبار تقيس ما وضعت لقياسه

ب- الصدق الذاتي(الاحصائي) للاختبار (Intrinsic Validity) تم حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار وقد وصلت الي (٠.٩٦) وهي بدرجة مرتفعة من الصدق.

ثالثاً: إعداد اختبار مهارات التفكير المتشعب:

تم إعداد اختبار لقياس مدي تحقق أهداف استراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات التفكير المتشعب.

- الهدف من اختبار مهارات التفكير المتشعب:

يهدف الاختبار الي قياس مهارات التفكير المتشعب لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي في محتوى وحدتي "البيئة الزراعية" و"البيئة الصناعية" من مقرر الدراسات الاجتماعية وفقاً لاستراتيجية البيت الدائري.

- صياغة تعليمات اختبار مهارات التفكير المتشعب:

تم صياغة تعليمات الاختبار في الصفحة الاولى من كراسة الأسئلة بحيث تتضمن :

- تعريف التلميذ بالهدف من الاختبار .
- مثال يشرح للتلميذ طريقة الحل
- التنبيه علي التلميذ بعدم ترك اي سؤال بدون اجابة
- كتابة كل الافكار التي ترد علي ذهن التلميذ حتي ولو كانت تافهة بالنسبة له
- عدم البدء في الاجابة قبل ان يؤذن له.

- اعداد الصورة الأولية لاختبار مهارات التفكير المتشعب

تم إعداد اختبار مهارات التفكير المتشعب في صورته الأولية مكوناً من (٢٤) بنداً، تم عرض الاختبار علي مجموعة من السادة المحكمين من اعضاء هيئة تدريس الدراسات الاجتماعية، وقد التزم الباحث بإجراء التعديلات التي اشار اليها السادة المحكمين.

- حساب ثبات وصدق الاختبار.

لحساب معامل ثبات الاختبار قام الباحث باستخدام معادلة "سبيرمان- براون" حيث بلغت نسبة ثبات الاختبار (٠.٩٠) وهي درجة مناسبة من الثبات، وتم حساب الصدق ظاهرياً بعرض الاختبار علي مجموعة من السادة المحكمين الذين اجمعوا علي أن مفردات الاختبار تقيس ما وضعت لقياسه كما تم حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار وبلغت نسبة (٠.٩٥) وهي درجة عالية من الصدق.

- الصورة النهائية لاختبار التفكير المتشعب

أصبح الاختبار في صورته النهائية مكون من ٢٠ مفردة تقيس مهارات (التكملة، الوصف، التكمص، التضخيم) وأصبح صالحاً للتطبيق علي مجموعة البحث التجريبية.

نتائج البحث

١- نتائج التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية:

للإجابة عن السؤال الأول من اسئلة الدراسة والذي كان نصه "ما أثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم الجغرافية لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟ تم حساب قيمة"ت" من أجل التوصل لمستوي الدلالة الاحصائية للفروق بين متوسطات درجات المجموعتين حيث كانت النتائج كالتالي:

أ . د/ عادل رسمي حماد النجدي
 أثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في تدريس د / جمال حسن السيد ابراهيم
 أ/ أسامة أحمد السيد أحمد

جدول (١)

المتوسط الحسابي ومربع الانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوي الدلالة الاحصائية للفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية بمستوياته الستة والاختبار ككل.

مستوى الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	درجة الحرية	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			البيان المستوى
				ع	م	ن	ع	م	ن	
دالة عند مستوى ٠.٠٥	٧.٤٧	٢.٠٠	٧٠	٠.٦٥	٢.١٦	٣٦	١.١	٣.٦٩	٣٦	تذكر
	٦.٥٤			٠.٦٤	٢.١		٠.٨٨	٣.٢٧		فهم
	٥.٣٥			٠.٦٥	٢.٢٧		٠.٧٨	٣.١٩		تطبيق
	٦.٨٣			١.١٦	٧.١		١.٢٤	٩.٠٠		تحليل
	٦.٤٣			١.٤٥	٧.٦		١.٣٩	٩.٧٧		تركيب
	٥.٩٧			١.٥٥	٧.٩		١.٥١	١٠.١		تقويم
	٩.٣٧			٤.٣١	٢٩.١		٤.٦٥	٣٩		الاختبار ككل

من الجدول السابق يتضح أن:

- هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار المفاهيم الجغرافية وذلك في الاختبار ككل وفي مستوياته الستة حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٩.٣٧) وهي دالة عند مستوى (٠.٠٥) لصالح المجموعة التجريبية حيث أن قيمة "ت" الجدولية لدرجة حرية (٧٠) بلغت (٢.٠٠)

مما سبق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية ككل ومستوياته الستة (التذكر ، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) وذلك لصالح المجموعة التجريبية وهذا يدل على ان استخدام استراتيجية البيت الدائري ادت الي تنمية المفاهيم الجغرافية لدي تلاميذ المجموعة التجريبية وهذا اتضح في ارتفاع درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم الجغرافية ككل ومستوياته الستة عن درجات تلاميذ المجموعة الضابطة.

- حساب حجم الأثر للسؤال الأول من أسئلة البحث:

- ١- استخدم الباحث مربع إيتا لحساب حجم تأثير استراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم الجغرافية، ويتحدد حجم التأثير اذا كان صغير أو كبير كالتالي (عفانة ، ٢٠٠٠ ، ٨٣)
- إذا كان حجم التأثير بين ٠.٠١ و٠.٠٦ يكون حجم التأثير صغيراً.
 - إذا كان حجم التأثير بين ٠.٠٦ و٠.١٤ يكون حجم التأثير متوسطاً.
 - إذا كان حجم التأثير من ٠.١٤ فأكثر يكون حجم التأثير كبيراً.
- وقد تطلب ذلك حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية ككل ومستوياته الستة والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢)

حجم التأثير لدلالة الفروق بين المتوسطات لاختبار المفاهيم الجغرافية ومستوياته الستة.

البعد	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	مربع إيتا	مستوي الدلالة
تذكر	٧٠	٧.٤٧	٠.٤٤	كبير
فهم		٦.٥٤	٠.٣٨	كبير
تطبيق		٥.٣٥	٠.٢٩	كبير
تحليل		٦.٨٣	٠.٤٠	كبير
تركيب		٦.٤٣	٠.٣٧	كبير
تقويم		٥.٩٧	٠.٣٤	كبير
الاختبار ككل		٩.٣٧	٠.٥٦	كبير

من الجدول السابق يتضح أن استراتيجية البيت الدائري لها تأثير كبير في تنمية المفاهيم الجغرافية في المستويات الستة (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) لدي تلاميذ المجموعة التجريبية حيث بلغ مربع إيتا في كل المستويات نسبة أعلى من (٠.١٤) وهذا يؤكد تأثير استراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم الجغرافية.

■ تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للبحث الحالي:

كشفت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني من اسئلة البحث عن وجود فروف ذات دلالة احصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي البحث في اختبار المفاهيم الجغرافية ككل وفي مستوياته الستة (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) وأن هذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية، كما اثبتت نتائج البحث أثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم الجغرافية لدي تلاميذ المجموعة التجريبية، ولما كانت المجموعتان التجريبية والضابطة قد درستا وحدتي "البيئة الزراعية والبيئة الصناعية" بعد أن تم ضبط المتغيرات الأخرى بينهما فيما عدا اسلوب التدريس المستخدم، فإن التفوق الذي حققته المجموعة التجريبية - والتي بلغ متوسط درجاتها في اسئلة اختبار المفاهيم الجغرافية ككل (٣٩) علي المجموعة الضابطة والتي بلغ متوسط درجاتها في اسئلة اختبار المفاهيم الجغرافية ككل (٢٩.١) يُعزي الي استخدام استراتيجية البيت الدائري في تدريس وحدتي الدراسة لتلاميذ المجموعة التجريبية

ويمكن إرجاع التفوق الذي أحرزته المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم الجغرافية بعد دراسة وحدتي الدراسة باستخدام استراتيجية البيت الدائري وتفسيره في ضوء ما يلي:

- ١- وفرت استراتيجية البيت الدائري فرصة المشاركة النشطة في عملية التعليم، وحرص تلاميذ كل مجموعة في الحصول على المعلومات التي تتعلق بالمهمة وأجزائه من أجل التوصل إلى الحلول المناسبة.
- ٢- أتاحت استراتيجية البيت الدائري فرص الحوار والمناقشة بداخل المجموعة الواحدة وباقي المجموعات الأمر الذي عزز عملية الاتصال وتبادل المعلومات وبالتالي زيادة تنمية واكتساب المفاهيم الجغرافية.
- ٣- اهتمام استراتيجية البيت الدائري بالبناء علي خبرات التلاميذ السابقة .
- ٤- اهتمام استراتيجية البيت الدائري بتكوين اتجاهات ايجابية نحو التعلم من خلال تحديدها لسلوكيات يتبعها المعلم لجعل البيئة الصفية مناسبة لحدوث تعلم افضل.

يتضح مما سبق أن استخدام استراتيجية البيت الدائري في تدريس وحدتي " البيئة الزراعية والبيئة الصناعية " ادي الي تنمية المفاهيم الجغرافية في المستويات المعرفية الستة(التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) لدي تلاميذ المجموعة التجريبية وفي الاختبار ككل.وهذه النتائج تتفق مع ما توصلت اليه دراسة(الشرابي، ٢٠١٣) ودراسة (المزروع، ٢٠٠٥)

٢- نتائج التطبيق البعدي لاختبار المهارات التفكير المتشعب.

للإجابة عن السؤال الثاني من اسئلة الدراسة والذي كان نصه "ما أثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات التفكير المتشعب لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

تم حساب قيمة "ت" من أجل التوصل لمستوي الدلالة الاحصائية للفروق بين متوسطات درجات المجموعتين حيث كانت النتائج كالتالي:

أ- نتائج التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المتشعب.

للتعرف علي أثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات التفكير المتشعب تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المتشعب وذلك للتعرف علي الدلالة الاحصائية للفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين في الاختبار ككل وفي مهاراته المتضمنة (النكلمة ، التقمص، الوصف، التضخيم)وكانت النتائج كالتالي:

أ . د/ عادل رسمي حماد النجدي
 د / جمال حسن السيد ابراهيم
 أ/ أسامة أحمد السيد أحمد

جدول (٣)

المتوسط الحسابي ومربع الانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوي الدلالة الاحصائية للفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المتشعب

مستوى الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	درجة الحرية	الضابطة			التجريبية			البيان المستوى
				ع	م	ن	ع	م	ن	
دالة عند مستوي ٠.٠٥	٦.٢٩	٢.٠٠	٧٠	١.٥٣	٨.٢٥	٣ ٦	١.٣٣	١٠.٣٨	٣٦	مهارة التكملة
	٦.٦			١.٥٧	٨.١٦		١.٦٧	١٠.٦٩		مهارة الوصف
	٧.٢٣			١.٢٦	٨.٣٣		١.٥٥	١٠.٧٥		مهارة التقمص
	٧.٣٢			١.٣٥	٨.١٣		١.٤٤	١٠.٥٥		مهارة التضخيم
	٨.٢٧			٤.٦٩	٣٢.٨٨		٥.٠٣	٤٢.٣٨		الاختبار ككل

ومن خلال الجدول (٢٠) السابق يتضح أن:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار مهارات التفكير المتشعب ككل حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٨.٢٧) وهي دالة عند مستوي (٠.٠٥) لصالح المجموعة التجريبية حيث ان قيمة "ت" الجدولية لدرجة حرية (٧٠) بلغت (٢.٠٠)

مما سبق يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المتشعب ككل وفي مهاراته (التكملة، الوصف، التقمص ، التضخيم) وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي درست وحدتي الدراسة باستخدام استراتيجية البيت الدائري وهذا يدل علي أن استخدام استراتيجية البيت الدائري أدى الي تنمية مهارات التفكير المتشعب لدي تلاميذ المجموعة التجريبية وقد اتضح ذلك في ارتفاع متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار التفكير المتشعب ككل وفي مهاراته الأربعة (التكملة، الوصف، التقمص ، التضخيم) عن درجات تلاميذ المجموعة الضابطة.

ب- حساب حجم الأثر للسؤال الثاني من أسئلة البحث:

١- استخدم الباحث مربع إيتا لحساب حجم تأثير استراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات التفكير المتشعب، ويتحدد حجم التأثير اذا كان صغير أو كبير كالتالي (عفانة ، ٢٠٠٠ ، ٨٣)

- إذا كان حجم التأثير بين ٠.٠١ يكون حجم التأثير صغيراً.

- إذا كان حجم التأثير بين ٠.٠٦ يكون حجم التأثير متوسطاً.

- إذا كان حجم التأثير من ٠.١٤ فأكثر يكون حجم التأثير كبيراً.

وقد تطلب ذلك حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التفكير المتشعب ككل ومهاراته (التكملة، التقمص، الوصف، التضخيم) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤)

حجم التأثير لدلالة الفروق بين المتوسطات لاختبار مهارات التفكير المتشعب (التكملة، الوصف، التقمص، التضخيم)

البعد	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	مربع إيتا	مستوي الدلالة
مهارة التكملة	٧٠	٦.٢٩	٠.٣٦	كبير
مهارة الوصف		٦.٦	٠.٣٨	كبير
مهارة التقمص		٧.٢٣	٠.٤٣	كبير
مهارة التضخيم		٧.٣٢	٠.٤٣	كبير
الاختبار ككل		٨.٢٧	٠.٤٩	كبير

من الجدول السابق يتضح ان لاستراتيجية البيت الدائري أثر علي تنمية مهارات التفكير المتشعب لدي تلاميذ المجموعة التجريبية.

- تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للبحث الحالي:

كشفت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني من أسئلة البحث عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (٠.٥) بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي البحث في اختبار التفكير المتشعب ككل وفي مهاراته (التكلمة، الوصف، التقمص، التضخيم) وأن هذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية ، كما اثبتت نتائج البحث أثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات التفكير المتشعب لدي تلاميذ المجموعة التجريبية ،ولما كانت المجموعتان التجريبية والضابطة قد درستا وحدتي "البيئة الزراعية والبيئة الصناعية" بعد أن تم ضبط المتغيرات الأخرى بينهما فيما عدا اسلوب التدريس المستخدم ، فإن التفوق الذي حققته المجموعة التجريبية - والتي بلغ متوسط درجاتها في اسئلة اختبار التفكير المتشعب ككل (٤٢.٣٨) علي المجموعة الضابطة والتي بلغ متوسط درجاتها في اسئلة اختبار التفكير المتشعب ككل (٣٢.٨٨) يُعزي الي استخدام استراتيجية البيت الدائري في تدريس وحدتي الدراسة لتلاميذ المجموعة التجريبية.

ويمكن إرجاع التفوق الذي أحرزته المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير المتشعب بعد دراسة وحدتي الدراسة باستخدام استراتيجية البيت الدائري يمكن تفسيره في ضوء ما يلي:

- ١- استخدام استراتيجية البيت الدائري ساعد التلاميذ في اكتساب مهارات التفكير المتشعب مثل التكلمة وادراك العلاقات والتسريع والتضخيم والتقمص والوصف وذلك من خلال استجاباتهم مع المواقف التعليمية التي تتطلب استخدام تلك المهارات.
- ٢- طبيعة الأنشطة والمواقف والتدريبات التي تضمنتها كراسة الأنشطة والتدريبات ،فقد تم التركيز على تقديم أنشطة حياتية واقعية للطلاب ، تتطلب منهم الوصول إلى حل للمشكلة بحيث يخضع كل خطوة من خطوات الحل لتشعب تفكيره .

٣- صياغة الموضوعات المتضمنة في وحدتي الدراسة في صورة مشكلات ذات نهايات مفتوحة لا تتطلب حلا واحدا صحيحا وانما حلولا، للتوصل الي اكبر عدد ممكن من الحلول المتشعبة الغير نمطية والمناسبة لهذه المشكلات ساهم في اكتساب وتنمية مهارات التفكير المتشعب

٤- صياغة المحتوي بشكل شجع التلاميذ علي الانطلاق بتفكيرهم في عدة مسارات متشعبة لاكتساب المعلومات واستكشاف الافكار والعلاقات .

يتضح مما سبق ان استخدام استراتيجية البيت الدائري في تدريس وحدتي " البيئة الزراعية والبيئة الصناعية " ادي الي تنمية مهارات التفكير المتشعب (التكملة ، الوصف ، التقمص ، التضخيم)لدي تلاميذ المجموعة التجريبية وفي التفكير المتشعب ككل.

ثالثاً: توصيات الدراسة.

١- التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية من إمكانية تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير المنشعب، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والتطبيق العملي للدراسة الحالية، يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات المؤمل تفعيلها مستقبلاً، وهي على النحو التالي:

أ- في مجال المناهج وطرق التدريس.

- مراجعة مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية بحيث تتضمن مواقف أو مشكلات ذات نهايات مفتوحة تدفع التلاميذ الي البحث والتفكير المتأني بهدف الوصول الي حلول تشعبية لهذه المواقف والمشكلات مستخدمين في ذلك الكتب والمراجع وأدوات ووسائط الإنترنت التعليمية.
- إعادة صياغة مناهج الجغرافيا في المرحلة الابتدائية بحيث تتضمن قضايا ومشكلات حياتية يمكن معالجتها وفقاً لاستراتيجية البيت الدائري التي تجعل المتعلم عضواً فعالاً في العملية التعليمية مما يزيد من تحصيله للحقائق والمفاهيم ويسهم في حل مشكلات البيئة المحيطة به.
- محاولة الاستفادة من النظريات والبحوث التي اجريت في مجال الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجية البيت الدائري لمعرفة أفضل الاستراتيجيات وأكثرها ملائمة لخصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية ولطبيعة الدراسات الاجتماعية وأهداف تدريسها بالحلقة الابتدائية.

ب- في مجال إعداد وتدريب المعلمين:

- ١- تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية أثناء الخدمة لتمكينهم من اكتساب مهارات تعلم التفكير واستراتيجيات تنميتها.
- ٢- تخصيص مقرر يركز على تنمية مهارات التفكير المنشعب لدي طلاب شعبة الجغرافية بكليات التربية لمواكبة متطلبات الألفية الثالثة.

٣- بما أن التفكير عامة والتفكير المتشعب خاصة يحتاج إلى بيئة ملائمة لتنميته، لذا يؤكد البحث الحالي على أهمية توفير بيئة ومناخ ملائم لتنمية التفكير المتشعب قائم على تقبل الفرد واحترام إرادته وشخصيته.

٤- التأكيد على أهمية تضمين طرق التدريس المستخدمة في دراسة الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والجغرافيا بصفة خاصة على أساليب تساعد على تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير المتشعب لدى المتعلمين.

٢- البحوث والدراسات المقترحة:

١. أثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية التفكير البصري لدي التلاميذ الصم في المرحلة الاعدادية.

٢. فاعلية استخدام استراتيجية البيت الدائري في تدريس الجغرافيا على تنمية التحصيل المعرفي والوعي بالمشكلات البيئية الطبيعية لدي طلاب الصف الأول الثانوي.

٣. أثر استخدام مخطط البيت الدائري في تدريس الجغرافيا على تنمية التفكير الإبداعي لدي طلاب المرحلة الثانوية.

٤. برنامج مقترح قائم على باستخدام التعلم الخليط في تدريس الجغرافيا على التحصيل المعرفي وتنمية المهارات الحياتية لدي طلاب الصف الأول الثانوي.

٥. فاعلية استخدام استراتيجية البيت الدائري في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية الوعي البيئي.

٦. فاعلية تدريس وحدة مقترحة في الجغرافيا باستخدام استراتيجية البيت الدائري في تنمية مهارات البحث الجغرافي والاتجاه نحو مادة الجغرافيا لدي طلاب المرحلة الثانوية.

٧. أثر توظيف استراتيجية البيت الدائري في تدريس الجغرافيا علي تنمية التفكير الناقد في مراحل دراسية مختلفة.

المراجع البحث:

أولاً: لمراجع العربية:

- ١- إبراهيم، جمال حسن السيد.(٢٠٠٨).فاعلية استخدام نموذج مارزانو في تنمية المفاهيم الجغرافية وبعض مهارات التفكير الابتكاري لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أسيوط.
- ٢- إبراهيم، علي محمد أبو المعاطي.(٢٠١٣).برنامج قائم علي تقنية الواقع الافتراضي لتنمية المفاهيم الجغرافية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي. كلية التربية. جامعة عين شمس.
- ٣- أبو الخير، يحيى بن محمد شيخ.(٢٠١٠).المفاهيم الجغرافية والإشكاليات ودور التقنيات: رؤية تحليلية نقدية للعلاقة بين الواقع والمفهوم. كلية الآداب. جامعة الملك سعود.
- ٤- الحنان، أسامة محمود محمد.(٢٠١١). فاعلية استراتيجية التفكير المتشعب لتدريس الرياضيات في تنمية مهارات البرهان الرياضي والاتجاه نحو التعلم التعاوني لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أسيوط.
- ٥- الخولي، عبادة احمد.(١٩٩٩).فاعلية نموذج جانبيه الاستقرائي وميرل تنسون في إكساب تلاميذ المرحلة الثانوية الصناعية المفاهيم الكهربائية وتنمية التفكير الاستدلالي،مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط. العدد الخامس عشر. الجزء الأول.
- ٦- السيد، احمد جابر احمد.(٢٠٠١).فاعلية استخدام نموذج تعلم بالوسائط الفائقة في تدريس التاريخ علي اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية بعض مهارات التفكير التباعدي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي. دراسات في مناهج وطرق التدريس. العدد السادس والسبعون، ديسمبر، القاهرة: . الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. كلية التربية، جامعة عين شمس. ص ٥-٢٥.

- ٧- السيد، فؤاد البهي(٢٠١١). علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٨- الشرابي، هبه نور الدين أبو المعاطي.(٢٠١٣). أثر استخدام استراتيجيات مخطط البيت الدائري علي تنمية مهارات العلم الأساسية في العلوم لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ،كلية التربية. جامعة المنوفية.
- ٩- اللقاني، احمد والجمل، علي.(٢٠٠٣).معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس. ط٣. عالم الكتب. القاهرة.
- ١٠- المزروع، هيا.(٢٠٠٥).استراتيجية شكل البيت الدائري فاعليتها في تنمية مهارات ما وراء المعرفة وتحصيل العلوم لدي طالبات المرحلة الثانوية ذوات السعات العقلية المختلفة. مجلة الخليج العربي، العدد٣٦، صص١٣-٦٧ .
- ١١- المهيري، عبدالله.(٢٠٠٤).صندوق أدوات التفكير تم الرجوع إليه بتاريخ ٢٠١٣/٧/١٢ من <http://alnoor.com>
- ١٢- شحاتة، حسن وعمار، حاتم (٢٠٠٣). أفق تربوية متجددة نحو تطوير التعليم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- ١٣- النجدي، عادل رسمي حماد علي.(٢٠٠٧). فعالية وحدة مقترحة عن القلاع والحصون في سلطنة عمان في إكساب طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية بعض المفاهيم الأثرية وتنمية الوعي الأثري لديهم . مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس . العدد ١٢٣. ابريل ٢٠٠٧.
- ١٤- أبو زيد، عمرو صالح عبد الفتاح.(٢٠٠٩).أثر برنامج إثرائي قائم علي أسلوب حل المشكلات باستخدام الكمبيوتر في تدريس الأحياء علي اكتساب مهارات حل المشكلات والتحصيل المعرفي والتفكير المتشعب لدي طلاب الصف الأول الثانوي المتفوقين. رسالة دكتوراه . كلية التربية. جامعة المنيا.

- ١٥- بشاي ,زكريا جابر حناوي . (٢٠١٣).أثر استخدام خرائط التفكير علي تنمية مهارات التفكير المتشعب واتخاذ القرار لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية . المجلة العلمية . العدد العاشر. الجزء الأول. مايو. كلية التربية بالوادي الجديد، ص ٥٤-١٠٣
- ١٦- محمود، صلاح الدين عرفة(٢٠٠٥) تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات ،أهدافه -محتواه- أساليبه- تقويمه، القاهرة :عالم الكتب.
- ١٧- مهنا، مروة علي عبد الهادي(٢٠١٣).فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير المنظومي في العلوم الحياتية لدي طالبات الصف الحادي عشر في غزة .رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الاسلامية ،غزة ، ص١٥.
- ١٨- موسي، مصطفى إسماعيل. (٢٠٠٢).الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الدينية الإسلامي. دار الكتاب الجامعي. العين.
- ١٩- شلبي، أحمد ابراهيم(١٩٩٦) تدريس الجغرافيا في مراحل التعليم العام، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- ٢٠- عبد المنعم، منصورو عبد الباسط ، حسين. (٢٠٠٦).تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام التكنولوجيا المتقدمة. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.
- ٢١- علي ،عارف محمد (٢٠١١).فاعلية برنامج قائم علي بعض المستحدثات التكنولوجية في تنمية المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدي طلاب المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية.
- ٢٢- علي، امني عبد الفتاح واحمد، هالة فاروق (٢٠٠٦). تنمية المفاهيم والمهارات اللغوية وطرق تدريسها لطفل ما قبل المدرسة . القاهرة : دار الفضيلة للطباعة.

- ٢٣- عمران، خالد عبد اللطيف (٢٠٠١). "أثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية علي التحصيل المعرفي لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي وتنمية وعيهم بالمشكلات المحيطة بهم". رسالة ماجستير، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي.
- ٢٤- عطية، علي حسين محمد. (٢٠١٠). تأثير استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الجغرافيا علي التحصيل وتنمية التفكير التباعدي لدي طلاب الصف الأول الثانوي. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. كلية التربية. جامعة عين شمس. العدد الثامن والعشرون.
- ٢٥- عفانة، عزو (٢٠٠٠) . حجم التأثير واستخداماته في الكشف عن مصداقية النتائج في البحوث التربوية والنفسية ، العدد الثالث، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية (بيرسا).
- ٢٦- البرعي، إمام محمد (٢٠٠٩). تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها الواقع والمأمول. كفر الشيخ دار العلم والايمان.

ثانيا:المراجع الأجنبية :

- 27- Lee, J. &Bednarz, R. (2009). Effect of GIS Learning on Spatial Thinking, Journal of Geography in Higher Education, Volume 133,Issue 2.
- 28- Klausmeier, j, H ,Learning Human abilities, New York :Harper and publisher.
- 29- McCartney, R. & Samsonov, P. (2011). Using Roundhouse Diagrams in the Digital Age, Proceedings of Society for Information Technology &Teacher Education .International Conference.
- 30- Fitriyani,D.(2011) Effects of Roundhouse Diagram Learning Strategies Argumentation on Student Writing Ability Grade 10 SMAN 58 Jakarta scientific Journal , Retrieved 20 January,2013: from:<http://kebulan09.blogspot.com/2012/01/artikel-jurnal-ilmiah-pengaruhstrategi.html>
- 31- Trygestad ,J. c.(1997)..Students Conceptual Thinking in Geography (ph.d. Dissertation).Universityof Minnesota.(AAT9734747)
- 32- MarryZ (2002).Teaching Yung Children Basic Concept of Geography, Literature -Basic approach. Early children Education Jornal,30(2).81:86.

- 33- John Crump , M , (2009). (personality and ability predictors of The Consequences) Test of Divergent Thinking in a Large non _ student sample personality and Individual Differences, Vol. (46), pp. (536)
- 34- Rusbult, Craig (2002). Thinking Skills: Creative and Critical Retrievedin,22, August, 2013, from :<http://www.asa3.org/ASA/education/think/methods.htm>
- 35- Ward, R. E., &Wander see, J. H. (2002a). Students' perceptions of Roundhouse diagramming: A middle school viewpoint. International Journal of Science Education, Volume2 .Issue2